

Distr.: General
3 June 2004
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه عنايتكم إلى البيان التالي الصادر عن رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم
الاتحاد في ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٤ بشأن الحالة في دارفور بغرب السودان (انظر المرفق).
وأكون ممتنا لو أمكن تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق
مجلس الأمن.

(توقيع) ريتشارد ريان
الممثل الدائم لأيرلندا
لدى الأمم المتحدة



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٤ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأيرلندا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإسبانية والانكليزية والفرنسية]

بيان صادر عن رئاسة الاتحاد الأوروبي باسم الاتحاد

في ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٤ بشأن الحالة في دارفور بغرب السودان يعرب الاتحاد الأوروبي عن ترحيبه بالقرار الذي اتخذته حكومة السودان برفع القيود التي كانت مفروضة على سفر موظفي الوكالات الإنسانية إلى دارفور. و ينتظر الاتحاد الأوروبي من السلطات السودانية أن تقوم بتنفيذ هذا القرار على جناح السرعة، وأن يصبح في وسع الوكالات الإنسانية أن تصل إلى دارفور على كافة المستويات دون أي عوائق.

ويساور الاتحاد الأوروبي قلق بالغ إزاء التقرير الذي قدمه مؤخرا مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان بالنيابة عن حالة حقوق الإنسان في منطقة دارفور. ويهيب الاتحاد الأوروبي بحكومة السودان أن تدين علنا الأعمال التي ترتكبها ميليشيات جنجاويد في دارفور، وأن تفرض سيطرتها على تلك الميليشيات. إذ تتحمل حكومة السودان مسؤولية توفير الحماية الفعالة للسكان المحليين وللمشردين داخليا من الاعتداءات الجسيمة التي يتعرضون لها على أيدي الجماعات المسلحة. ويرحب الاتحاد الأوروبي بإنشاء حكومة السودان للجنة تحقيق تتولى التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها الجماعات المسلحة في دارفور، و ينتظر اتخاذ إجراءات عاجلة بشأن النتائج التي تخلص إليها اللجنة.

ويثني الاتحاد الأوروبي على الأعمال التي يضطلع بها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية فيما يتعلق بتسليط الضوء على الأزمة الإنسانية القائمة في دارفور، ويعرب عن التزامه الوطيد بالعمل مع الأمم المتحدة لمكافحة سوء التغذية، والأمراض، وشبح المجاعة الذي يهدد إقليم دارفور. ويرحب الاتحاد الأوروبي بما قرره مكتب تنسيق المساعدة الإنسانية من عقد اجتماع للجهات المانحة في ٣ حزيران/يونيه في جنيف، وسوف يشارك الاتحاد مشاركة كاملة في هذا الاجتماع.

ويعرب الاتحاد الأوروبي عن دعمه الكامل لما يضطلع به الاتحاد الأفريقي لتشكيل لجنة لوقف إطلاق النار وآلية لرصد الحالة في إقليم دارفور. ويحث الاتحاد الأفريقي بشدة جميع الأطراف على التعاون بصورة كاملة مع الاتحاد الأفريقي، وعلى المشاركة في اجتماعات التنسيق المقررة.

وتؤيد هذا البيان البلدان المرشحة للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي: بلغاريا ورومانيا، وبلدان عملية تثبيت الاستقرار والانتساب والبلدان المحتمل انضمامها إليه: ألبانيا، والبوسنة والهرسك، وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وصربيا والجبل الأسود، وكرواتيا، وبلدان الرابطة الأوروبية للتجارة الحرة: أيسلندا، وليختنشتاين والنرويج، أعضاء المنطقة الاقتصادية الأوروبية.
